أثر استراتيجية بوليا(Polya) في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الاول المتوسط

م.د. رشا علي فهد
الجامعة المستنصرية –كلية التربية-قسم الجغرافية
dr.rashaali@uomustansiriyah.edu.iq
07712816669
م.د. سارة محمد عبدالله الطيار
الجامعة المستنصرية–كلية التربية الاساسية-قسم الجغرافية
dr.sarah.altayyar@uomustansiriyah.edu.iq
07718795992
د. دعاء عبدالسلام الشاعر
جامعة المنوفية- كلية التربية-قسم الجغرافية
doaa.elshaer@edu.menifia.edu.eg

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر استراتيجية بوليا(**Polya**) في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الاول المتوسط ، وقد اقتصر البحث الحالي على طالبات الصف الاول الالمتوسط في المتوسطة ام المؤمنين للبنات في مدينة بغداد للعام الدراسي 2023-2024، وقد اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي) ،تألفت عينة البحث من (68) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط بواقع (34) طالبة للمجموعة التجريبية و (34) طالبة للمجموعة الضابطة ،اعتمدت الباحثة على لقياس المتغير التابع للبحث تمثلت باعداد اختبار تحصيلي مؤلف من (40) فقرة نوع الاختيار من متعدد وقد تم التأكد من صدقه وثباته ، ولتحليل البيانات تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة اختبار (ت) T. Test، والالمتوسطات الحسابية. ومعادلة ألفا كرونباخ، وقد اظهرت نتائج الاختبار التحصيلي وجود فروق ذات دلالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية بوليا (**Polya**) ، وقد استمرت تجربة البحث فصلاً دراسياً هو الفصل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، بوليا، Polya ، اجتماعيات.

الفصل الاول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

أن المجتمع المعاصر يشهد ثورة علمية وتكنولوجية عارمة في شتى مناحي الحياة حيث شهدت السنوات الأخيرة قفزات كبيرة في مجال العلوم والتكنولوجيا تلك التغيرات التي افرزها التقدم العلمي والتكنولوجي جعلت العملية التعليمية أمام تحديات هائلة تدعو الى أعادة النظر في كل عناصرها ومكوناتها، وكذلك تأثرت علوم التربية بالتكنولوجية بدرجة متقاربة وظهر ذلك في طرق تطوير المناهج والإدارة المدرسية، وتصميم المباني المدرسية والمختبرات والمكتبات وغيرها من المجالات التي تتصل بالعملية التربوية خاصة وبالمؤسسات التعليمية بوجه عام. (مازن ،2009: 9)

ونحن نعيش تحت مظلة هذا التطور العلمي الهائل وتراكم المعرفة ،وتعتبر عملية التعلم الحقيقيّة هي ثمرة أعمال الفكر الناتجة عن دراسة اي فرع من فروع المعارف وليس تراكما في المعارف والمعلومات المتعلقة بذلك الفرع ،ومن هنا انطلقت فكرة الانتقال بالتعليم في مراحل مختلفة من النمط التقليدي الى نمط اخر حديث يدعو الى ضرورة منح المتعلم قدرا كافيا من الاعتماد الذاتي في التعلم ، وبناءً على ذلك اصبح من الضروري مواكبة كل ماهو حديث وجديد من استراتيجيات وطرائق التدريس ، اذا لم يعد مقبولا التمسك باستراتيجيات قائمة على الحفظ والالقاء والتسميع بمجرد التعود عليها وسهولتها ،لأنها لم تعد كافية لمتطلبات العملية التعليمية وغير قادرة على الاستجابة لأهداف التعليم في ضوء الرؤية الحديثة للتربية والتعليم ،لذلك اصبح من الضروري الالمام بكل ماهو جديد في التدريس ووضعة موضع التنفيذ في مجال العمل التربوي ، لكون العالم يشهد قفزات نوعية وكمية في جميع مجالات الحياه وان البقاء على الطرائق والاساليب التقليدية في التدريس سيزيد حتما من الفوارق بيننا وبين بلدان العالم المتقدم . (عطيه،2008:4) ويمكن أن تصاغ مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي:

- هل لاستراتيجية بوليا اثر في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الاول المتوسط؟

اهمية البحث.

قد شهد العالم في السنوات الاخير تقدما ملحوظا في تطور المعرفة والعلوم المرتبطة بالإنسان ، مما كان له اثر كبير في دفع اكثر المجتمعات الى ادخال التغيرات الجذرية الملموسة في سياساتها واقتصادها ومخططتها وبرامجها وطرائق تعلمها ، ولما كانت التربية أداة المجتمع والمرآة التي تعكس صورته كان لابد من تواكب هذه التطور والانفجار المعرفي ،إذ أصبحت اليوم من اهم العوامل المؤثرة في تحقيق التقدم البشري ،,وتوحيد الاطار الفكري والثقافة وهيه بهذا المفهوم تسهم في بناء وحدة فكرية منسقة ،(شبر،2005 : 32)، وتعتبر علاقة التربية بالتعليم وطيدة اذ يعد التعليم وسيلة مهمة الغاية منه تعلم الطلبة من خلال العمل المبذول فيما بينهم وتقوم سياسة التعليم بالسيطرة على كل من التدريس والتعلم في مجالين من اوسع مجالات التعليم اولهما يخص طبيعة ومحتوى المدرسة المفروضة وثانيهما يخص حجم الفصل الدراسي وكيفية تنظيم قاعة الدراسة وطرق التدريس المستخدمة. (ابراهيم،2002: 11) لذلك ان نجاح التعليم يرتكز على مجموعة من العناصر الاساسية ومنها المنهج الذي يعد اساسا تستمد منه التربية قوتها لذلك حظي المنهج الدراسي باهتمام المربين بشكل عام والمختصين بالمنهاج بشكل خاص وذلك بوصفه احد العناصر الاساسية في العملية التربوية وهي المدرس والمنهج والطالب. (عليان،2010: 107)، ويقوم المنهج الدراسي على الاهداف ومحتوى الخبرات التعليمية وتدريس وتقويم وهي مشتقة من اسس فلسفية واجتماعية ونفسية معروفة

مرتبطة بالطالبات ومجتمعهن ومطبقة في مواقف تعليمية تعلميه داخل المدرسة وخارجها. (المسعودي واخرون،2015: 28) ومن المبادئ الأساسية لنجاح الطريقة التدريسية، هن الطالبات باعتبارهن محور العملية التعليمية ومركزها، إذ هن نقطة البداية والنهاية، فيسأل ويتحاور ويناقش ويثير الكثير من التساؤلات، ذلك أن هدف التعليم هو زيادة عمليات الفهم والتفكير وعمليات التنظيم الذاتي للخبرة في ذهن الطالبات .(قطامي وقطامي،2004: 275). وتحتل المواد الاجتماعية ومنها الجغرافية في المناهج الدراسية مكانة بارزة في جميع المراحل الدراسية لما لها من أهمية بالغة وأثر فاعل في اعداد الناشئة لمستقبلهم الدراسي والمهني لجعلهم أعضاء نافعين وفاعلين في المجتمع ، بحيث يستطيعون تحمل عقبات الحياة وأعبائها ويفهمون المشكلات المحيطة بهم وبمجتمعهم ويسهمون في وضع الحلول الناجحة لها ، ويمتلكون أداة التغيير لما هو أفضل لهم ولمجتمعهم.(الامين،1994: 10)

وتعتبر طرائق التدريس من الادوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية إذ تودي دورا اساسيا في تنظيم الحصة الدراسية وفي تناول المادة العلمية ،ومن دون طريقة التدريس لا يمكن تحقيق الاهداف التربوية العامة والخاصة ،وكما يقاس تفاعل المدرس مع طلبة بالطريقة التدريسية المتبعة ، (الأحمد،2001: 55)، فهي تودي إلى مزيد من المتعة والإثارة العقلية والمعرفية، وان الطالبات يصبحن أكثر دافعية، وأكثر ارتباطاً بالمادة الدراسية التي يجيدون فيها إثارة ليفكروا ، وتعمل على تخفيف التركيز على عملية تلقين المادة التعليمية، وهذا يخفف العبء عن المعلم من جهة، ويفسح مجالاً أكثر للطالبات للمشاركة في عملية التعلم، ويزيد من دافعيتهن ونشاطهن بسبب المشاركة والتعاون، التي يبديها الطالبات في أثناء التعلم من جهة أخرى. (سعادة،2003: 17).

ان تركيز المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس في بحوثهم على كافة الجوانب المهمة في المنهج ولاسيما استراتيجيات التدريس الجديدة و المختلفة، ودورها في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها لدى الطالبات في مختلف المراحل التعليمية، ويمكن القول ان هذا الاهتمام بطرائق التدريس يخلق المدرس الناجح لان المدرس الناجح ما هو إلا طريقة أو اسلوب تدريس ناجح . (الخرب، وعبد الفتاح، 2003 : 129) . ولذلك ظهرت استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة نقلت العملية التعليمية من المادة الدراسية والاعتماد على المدرس إلى عملية تعليمية اهتمت بالطالب الذي يعد في هذه الحالة مركزاً للفعاليات المنظمة التي تسعى إلى تحقيق اهداف العملية التعليمية. (ملحم،2006:77) ، وقد أصبح دورها الاهتمام بالطالبات و مراعاة الفروق الفردية بينهم وتزويد الطالبات بالخبرات التربوية المخطط لها في المنهاج ، وتنمية قدرتهن على المشاركة والتعاون وتنمية قدرتهن على التفكير العلمي السليم، وعلى الابتكار والإبداع ، وإحداث تغيير في سلوك الطالبات، وفي طرائق تفكيرهن . (حمادنة وخالد ،2012:112). وتعد الاستراتيجية خطة متكاملة ينظم بها المدرس عملهُ في داخل حجرة الصف بنحو متنوع ومشترك بينهُ وبين الطالبات، أو بين الطالبات أنفسهن، ويوزع الوقت فيها ليكون جزءاً منه تدريسياً ، والآخر تفاعلياً ، وجزءً آخر تقويمياً .
(العزاوي ، 2009 : 156) وتبرز أهمية استراتيجيات التدريس، في كونها تتصل بجميع الجوانب التي تساعد على حدوث التعلم بما في ذلك طرائق التدريس، وإثارة الدافعية عند الطالبات واستثمارها، ومراعاة استعدادات الطالبات وميولهن، وتوافر بيئة التعلم الملائمة لذا فهي خط السير الذي يوصل إلى تحقيق الهدف، عن طريق الخطوات الاساسية التي خطط لها المدرس، لغرض تحقيق اهداف المنهاج، فيكون فيها كل فعلٍ أو إجراءٍ له غاية أو غرض. (فرمان، ومنال،2013: 22)

ومن أهم هذه الاستراتيجيات استراتيجية بوليا(Polya) التي تنسب إلى جورج بوليا الذي يعتبر من الرواد في مجال حل المشكلات والذي تعتبر مقترحاته لحل المشكلات هي الأنسب، قد حدد جورج

بوليا(Polya) اثنتي عشرة طريقة لحل المشكلات وحل المسائل التي تسمى الاستدلال، تعتبر استراتيجية بوليا من الاستراتيجيات التي تزيد من دافعية الطالبات وتجعلهن يفكرن ويسترجعن المعارف والمهارات التي تعلمنها سابقاً لربطها بالمواقف الجديدة. (الامين،2001:249)

وترى الباحثة أن المقترحات الاستراتيجية التي طرحها بوليا(Polya) تختلف عن الأساليب الفعالة لحل المشكلات، فهي ليست خطوات أو مراحل محددة ويمكن للطالبات تحقيق أهدافهن طالما اتبعوها خطوة بخطوة وبترتيب معين، ولكن بدلاً من ذلك يستخدم معلومات الطالب ومعرفته السابقة لربطها بعناصر المشكلة أو الموقف. واكتشاف حلول المشاكل بنفسه وايجاد الحل الصحيح، وبناءً على ذلك يمكن ايجاز أهمية البحث بـ :

1.اهمية استراتيجيات التدريس الحديثة بوصفها الاساس لإيصال محتوى المناهج الدراسية.

2.اهمية المرحلة المتوسطة كونها من المراحل الاساس للطالبات في المراحل التعليمية اللاحقة التي يمررن بها.

3.قد تكون هذه الدراسية احدى الدراسات التي تعمل على مواجهة المشاكل التربوية التي تخص تدريس مادة الاجتماعيات.

هدف البحث:

يهدف البحث الى:

معرفة اثر استراتيجية بوليا(**Polya**) في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى لطالبات الصف الاول المتوسط.

فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستخدام استراتيجية بوليا (**Polya**) وبين والمتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي.

حدود البحث:

1.طالبات الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة تابعة الى المديرية العامة لتربية الكرخ الثاني 2023-2024

2.موضوعات الفصول الاربعة الاولى من كتاب الاجتماعيات الذي يدرس في العام الدراسي(2024-2023)

تحديد المصطلحات:

الاثر:

-(شحاتة واخرون،2003)عرفه: بانه نتاج محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم المقصود . (شحاته واخرون 2003: 22)

- التعريف الاجرائي تعرفه الباحثة :بأنه الفارق الدال إحصائياً بين مستوى درجات تحصيل مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيل البعدي .

التحصيل

_علام (2002) :

درجة الاكتساب التي يحققها المتعلم أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة أو مجال دراسي معين " (علام، 2002: 305)

التعريف الاجرائي :

الدرجات التي تحصل عليها طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعدته الباحثة لموضوعات مادة الاجتماعيات وتطبقه في نهاية التجربة.

الفصل الثاني
جوانب نظرية لمتغيرات البحث والدراسات سابقة

تمهيد:

إن الجوانب النظرية للمتغيرات البحث تمثل بمجموعة الأسس والقواعد العامة التي تساعد الباحث في دراسة مشكلة بحثه زيادة وفهم المعلومات وانتقاء الطرائق والأساليب المنهجية وتقويم المعلومات من طريق المعلومات التي يضمها بحث ما.لذلك ارتأت الباحثة عرض الفصل الثاني بمحورين شمل المحور الاول الخلفية النظرية للبحث المتمثلة بالنظرية البنائية، واستراتيجية بوليا اما لمحور الثاني شمل الدراسات السابقة .

المحور الاول.

اولا. النظرية البنائية:

النظرية البنائية هي رؤية ضمن نظرية التعلم وتنمية الطلاب التي تعتمد على قيام الطلاب أنفسهم ببناء نماذجهم العقلية بشكل فعال بسبب تفاعل قدراتهم الجينية وخبراتهم السابقة. البنائية مصطلح يستخدم على نطاق واسع، وجهة النظر البنائية للتعليم هي السماح للمتعلمين ببناء فهمهم الخاص للموضوعات التي يتم تناولها بدلاً من التحقق منها مقابل وارتباط النظرية البنائية بعدد من المجلات البحثية كارتباطها بالتربية بصفة عامة وارتباطها بعلم النفس والفلسفة بصورة خاصة.ويعرفها كل من (عفانة وابو ملوح،2006) ، على إنها عملية تفاعل بين ثلاثة عناصر في الموقف التعليمي : الخبرات السابقة ، المواقف التعليمية المقدمة للمتعلم والمناخ البيئي الذي تحدث فيه عملية التعلم ، وذلك من اجل بناء وتطوير تراكيب معرفية جديدة تمتاز بالشمولية والعمومية مقارنة بالمعرفة السابقة ، واستخدام هذه التراكيب المعرفية الجديدة في معالجة مواقف بيئية جديدة. (عفانة وبو ملوح :339:2006)

ثانيا. استراتيجية بوليا:

يشير مصطلح الاستراتيجية الى مجموعة من خطوات تستند إلى الاتجاه المعرفي في التعلم والتفكير ويتم التركيز في هذه الاستراتيجية على العقل، وعملياته ودور الاداء المعرفي، والبيئة، والمجال كإشارة لتفاعل هذه المكونات في ضفيرة معرفية تمثل الأداء المعرفي العقلي للمتعلم" (قطامي ،2013 :601) وترجع استراتيجية بوليا الى رائدها جورج بوليا (G.Polya) ،الذي يعد من الرواد في مجال حل المشكلات ، وقد حدد جورج بوليا أثني عشر أسلوبا خاصا بحل المشكلات سماها بالأساليب الكشفية ووضع بوليا استراتيجية عامة لحل المشكلات تتكون من مجموعة من الاسئلة المتتابعة في خطوات محددة بشكلٍ محكم لتوجيه مسارات تفكير التلاميذ نحو الحل الصحيح للمشكلة. (الأمين،2001: 249) ،وتعد الاستراتيجيات التي اقترحها جورج بوليا تختلف عن الطرق الوضعية لحل المشكلات في أنها ليست خطوات أو إجراءات محددة يكفي أن يتبعها الطالب خطوة بعد خطوة بترتيب معين لكي يصل للحل الصحيح، ولكن من شأنها استدعاء معلومات الطالب ومعارفه السابقة ليقوم بربطها بعناصر المشكلة أو الموقف الحالي ليكتشف بنفسه

حل المشكلة، وتمثل الاستراتيجية التعليمية الهدف النهائي الذي تسعى إليه كل جهة تعليمية من قرارات المهمة ومؤثرة تتخذها لتغطية قدرتها من الاستفادة مما تنتجه البيئة من الفرص، ولوضع أفضل الوسائل لحمايتها مما تفرضه البيئة عليها من تهديدات ،وهذا ما اكدت عليه استراتيجية بوليا على العلاقة بين عمليات الاستراتيجيات وحل المشكلة من خلال الفرض الذي يقول إن دراسة عمليات حل المشكلة بحد ذاته يمكن أن تضمن الاستخدام الفعال وانتقالية أثر تلك العمليات. (بدوي،2003: 212) .

وترى الباحثة ان استخدام الاستراتيجية في التدريس تعني خط السير الموصل إلى الهدف، وهي تشمل جميع الخطوات الأساسية التي يصفها المدرس من اجل تحقيق أهداف المنهج، فيدخل فيها كل فعل، أو إجراء له غاية، أو غرض، لذلك فان الاستراتيجية بمعناها العام تمثل كل ما يفعله المدرس لتحقيق أهداف المنهج .

- **مراحل استراتيجية بوليا (Polya):**

اولا: فهم المشكلة:

1. قراءة المشكلة على مسمع جميع الطلبة .
2. الطلب من احد الطلبة بإعادة قراءة المشكلة بعد قراءتي .
3. توضيح بعض المفاهيم الواردة في النص .
4. تحديد المطلوب .
5. تنظيم المعلومات بجداول . (راشد،2006: 166)

ثانيا: البحث عن الحل :

- إعطاء الكلمات الموجودة في النص الى الطلبة.
- توجيه الطلبة الى ترجمة الكلمات الموجودة في النص
- أثارة اسئلة على تلك الكلمات.
- الشرح بشكل يساعد في الوصول الى الحل .
- السؤال بعض الاسئلة بدون اجوبة.
- رسم مخطط يوضح ذلك .

ثالثا: تنفيذ الحل:

- كتابة الحل بصيغة خطوات متسلسلة على السبورة .
- مناقشة كل خطوة من خطوات الحل على السبورة .
- أثارة اسئلة والطلب من الطلبة الاجابة عليها بالدفتر.

رابعا: المراجعة والتوسع:

- السؤال عن كيفية حل المشكلة بطريقة متعددة.
- المقارنة بين الطريقتين المختلفتين لحل المشكلة.

- الأساليب الكشفية التي وضعها جورج بوليا هي:

- التشابه الجزئي.
- العناصر المساعدة .
- المشكلات المساعدة.
- التبسيط واعادة التركيب.
- التعريف.

- التعميم.
- البرهان غير المباشر.
- التخصيص.
- التماثل.
- اختلاف المشكلة.
- العمل التحليلي.(أحمد، 1984،ص 111)

المحور الثاني
دراسات لسابقة

1. **الخزام (2014) :** هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر استخدام استراتيجية بوليا في تدريس المسألة الرياضية اللفظية في مقدرة طلبة الصف السابع الاساسي على حلها في مدارس تربية البادية الشمالية، وفقا لمتغيرات الجنس وطريقة التدريس، تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة للعام الدراسي(2013/2012)وتم اختبارها باسلوب العينة العشوائية. ولتحقيق غرض الدراسة تم اعداد اختبار تحصيلي وتكون بصورته النهائية من 6 اسئلة تراعي المعرفة الجزئية للطالب ولتحليل البيانات تم استخدام اختبار (T-Test).
2. **دراسة حياوي (2015) :** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر استراتيجية بوليا في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي، واختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وتم اختيار اعدادية الخنساء في مدينة الحلة التابعة للمديرية العامة لمحافظة بابل بصورة عشوائية لتكون عينة الدراسة اذ بلغت عينة البحث فيها (61) طالبة، مثلت فيها شعبة (ب) المجموعة التجريبية وعددها (30) طالبة درسن باستعمال استراتيجية بوليا، ومثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة وعددها(31) طالبة درسن بالطريقة الاعتيادية، اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا تكون من (50) فقرة، ولتحيل البيانات استعملت الباحثة اختبار (T-Test) ومربع كاي.
3. **العقابي (2017) :** هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر استراتيجية بوليا في تحصيل مادة الاملاء واستبقائها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وقد بلغت عينة البحث (64) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط في المتوسطة السفراء للبنين التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية في بغداد، وقد وزعوا عشوائيا على مجموعتين بواقع (32) طالبا في المجموعة التجريبية و(32) طالبا في المجموعة الضابطة، وقد تم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي(2015 - 2016)، ولتحيل البيانات استخدم الباحث اختبار (T-Test) ومربع كاي.

ولم تجد الباحثة على حد علمها دراسات عن استراتيجية بوليا في مادة الاجتماعيات .

الفصل الثالث
منهجية البحث

أولاً: منهجية البحث:

قد أتبعت الباحثة المنهج التجريبي لان هذا المنهج يقلل من تأثير عوامل على وضعية معينة ، والسيطرة على العوامل المختلفة المؤثرة في الجانب السلوكي الذي يراد دراسته ويعطي وصفا للمتغيرات التي تعتري موقف من مواقف السلوك تحت سيطرة الباحث بحيث يتمكن من اختبار صحة الفرضيات التي يفرضها.

.(leary,2004: p.89)

ثانيا: التصميم التجريبي:

ان اختيار التصميم التجريبي يعد من الخطوات الاولى التي يفكر بها الباحث عند اجراءات بحثه .(الزوبعي ومحمد، 1981، ص94) قد اعتمدت الباحثة في هذا البحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين ذات الاختبار البعدي ، لذلك اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي الذي يعتمد على مجموعتين أحداهما تجريبية ويشمل المتغير المستقل (استراتيجية بوليا) عند تدريس مادة الاجتماعيات، والثانية ضابطة تدرس المادة بالطريقة التقليدية والجدول (1) يوضح ذلك

الجدول (1) تصميم التجريبي

المجموعة	عدد العينة	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
المجموعة التجريبية	34	استراتيجية بوليا(**Polya**)	تحصيل	البعدي
المجموعة الضابطة	34	الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً : مجتمع البحث :

المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى إليها الباحثة لكي تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة، 1987: 127) ويضم مجتمع البحث طالبات الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة و الثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة للتربية بغداد / تربية الكرخ الثانية للعام الدراسي 2023-2024 .

رابعا. عينة البحث:

هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، ويختارها الباحث لإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (محجوب،2005:144)، وبعد تحديد المدرسة بالمتوسطة (ام المؤمنين للبنات) ، قامت الباحثة بزياره المدرسة المذكورة والاتفاق مع ادارتها بشأن تسهيل عملية إجراء التجربة ، وقد تبين عند زياره المدرسة المذكورة ان المدرسة تضم ثلاث شعب للصف الاول المتوسط (أ،ب،ج) ، وبطريقة السحب العشوائي البسيط، اختيرت شعبة (أ) لتمثيل المجموعة التجريبية وشعبة (جـ) المجموعة الضابطة، وبعد ان تم تحديد المجتمع الاصلي بطالبات الصف الاول المتوسط للعالم الدراسي (2023-2024) ، وقد بلغ عدد طالبات عينة البحث (68) طالبة، بواقع (68) طالبة في شعبة (أ) و (34) طالبة في شعبة (جـ) .كما مبين في جدول (2).

جدول (2)
عدد طالبات مجموعتي البحث

الشعبة	المجموعة	عدد العينة
أ	المجموعة التجريبية	34
ب	المجموعة الضابطة	34
	المجمـــوع	68

خامسا: تكافؤ مجموعتي البحث

حرصت الباحثة قبل بدأ التجربة على ضبط بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة من خلال تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) احصائيا ،والمتغيرات هي:

1.اختبار المعلومات السابقة:

لإجراء التكافؤ في هذا المتغير أعدت الباحثة اختبار المعلومات السابقة لمعرفة ما يمتلكه طلاب عينة البحث من معرفة ومعلومات سابقة لها علاقة بمحتوى مادة الاجتماعيات، اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا مكونا من (20) فقرة اختبارية في مادة الاجتماعيات للصفوف السابقة الرابع والخامس والسادس الابتدائي ،وقد شمل الاختبار (10) فقرة ، من نوع الاختيار من متعدد و (10) فقرات من نوع صح وخطأ ، طبق الاختبار على طالبات مجموعتي البحث قبل بدء التجربة ، وبعد التصحيح إجابات الطلاب ومعالجة احصائيا، قد أظهرت نتائج التصحيح والمعالجة الإحصائية ، بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في متغير المعلومات السابقة اذ بلغ المتوسط الحسابي (12.55) للمجموعة التجريبية و(12,85) للمجموعة الضابطة ، وفي حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.54)، وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية (66) ، وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير ، وكما مبين في الجدول (3) الاتي:

جدول (3)
الالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات اختبار المعلومات السابقة لمجموعتي البحث

ت	المجموعة	حجم العينة	الالمتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
1	التجريبية	34	12,55	6,36	66	0.54	2	غير دالة احصائيا
2	الضابطة	34	12,85	5,92				

2. اختبار الذكاء

يعبر عن اختبار الذكاء بانه القدرة على التعامل مع المجردات والرموز، والقدرة على التعلم وحل المشكلات والتصرف الهادف والتفكير والتعامل مع البيئية بصورة ناجحة .(سمارة والعديلي ، 2008 ، ص 98) ولغرض معرفة مستوى الذكاء لأفراد مجموعتي البحث طبقت الباحثة اختبار رافن

للمصفوفات المتتابعة يتكون الاختبار من خمسة مجموعات (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) تضم كل مجموعة (12) شكل وفي كل شكل (6) بدائل و (8) للمجموعة (د ، هـ) وقد طبقت الباحثة الاختبار بجميع مجموعاته الخمسة على افراد عينة البحث وتم تصحيح اجابات الطلاب بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة والمتروكة ، ويعد الحصول على الدرجات الكلية لكل طالبة من افراد عينة البحث ، قامت الباحثة باحتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين فاتضح ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (25,57) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (27,43) واتضح عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (66) فكانت القيمة التائية المحسوبة (0,88) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (2) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء ،وكما مبين في الجدول (4) .

جدول (4)

الالمتوسط الحسابي لدرجات اختبار الذكاء لمجموعتي البحث

المجموعتان	العينة	الالمتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	25,57	9,23	66	0.88	2	غير دال احصائيا
الضابطة	34	27,43	7,97				

سادسا: ضبط المتغيرات التي تؤثر في التصميم التجريبي للبحث.

1.السلامة الداخلية :

قامت الباحثة بالتأكد من السلامة المتغيرات البحث عن طريق أجراء التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث وأجراء ات ضبط بعض المتغيرات الاخرى ومنها :

1.مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية ، لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بواقع فصل دراسي واحد.

2.العمليات المتعلقة بالنضج :

لم يتعرض افراد مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) الى ظرف او حادث طارئ ، مثل الحوادث الطبيعية كالزلازل والاعاصير وغيرها من الحوادث التي تعرقل التي سير التجربة.

3.الاندثار التجريبي :

لم تتعرض التجربة الى ترك أو انقطاع طالبات البحث خلال مدة التجربة الا بعض غيابات البسيطة.

4.أداة القياس:

طبقت الباحثة اداة قياس موحدة لمجموعتي البحث وهو الاختبار التحصيلي البعدي لمادة الاجتماعيات الذي أعدته وطبقته على مجموعتي البحث في يوم واحد.

2. السلامة الخارجية :

- **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:**

يقصد بها الحوادث التي قد تحدث خلال تطبيق التجربة كالزلازل والفيضانات والحروب وغيرها التي قد تودي الى عرقلة اجراءات سير التجربة ولم يتعرض اي من افراد عينة لها.

- **أثر الإجراءات التجريبية :**

لأجل حماية التجربة من بعض الاجراءات التي يمكن أن يكون لها أثر في المتغير التابع عملت الباحثة قدر الامكان التابع على الحد من اثر هذا العامل في سير ذلك في ما يأتي:

- سرية البحث :

اتفقت الباحثة مع ادارة المدرسة وكادرها على عدم أخبار الطالبات مجموعتي البحث بالتجربة لضمان سلامة النتائج واعلام الطالبات بانه مدرسة منسبة للمدرسة.

- **الخطط التدريسية:**

أعدت الباحثة خططا تدريسية مناسبة للمجموعة التجريبية على وفق اسلوب بوليا ، وخطط تدريسية للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية.

- **توزيع الدروس:**

جرت السيطرة على هذا المتغير بالتوزيع المتساوي للحصص بين مجموعتي البحث ،وقد اتفقت الباحثة مع ادارة المدرسة على ان تكون الحصص متساوية لكل مجموعه بواقع ثلاثة ايام في اسبوع ،وبهذا يصبح المعدل الاجمالي بست حصص أسبوعيا، بواقع (3حصص) لكل مجموعه.

سابعا. مستلزمات البحث:

اولا. أسلوب بوليا:

لتحقيق هدف الدراسة ،قد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في تطبيق اسلوب بوليا، حيث سار على وفق المراحل التي يعرضها المخطط الآتي :

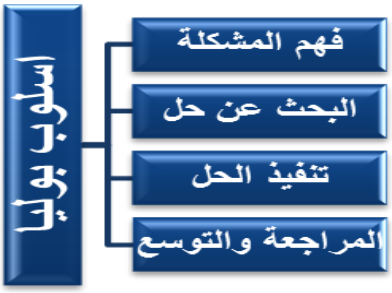

مخطط (1) اسلوب بوليا/عمل الباحثة

ثانيا. اداة البحث وشملت:

1.الاختبار التحصيلي (البعدي) :

قامت الباحثة بإعداد الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الاجتماعيات لطالبات الصف الاول المتوسط، يتضمن المستويات الستة من تصنيف بلوم (Bloom)، قد صاغت الباحثة فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد ، وقد تكون الاختبار من (40) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ، بأربعة بدائل أحدها يمثل أجابه الصحيحة ،وعلى الطالبات ان تعرف الاجابة الصحيحة من بين البدائل ، وتتميز هذه الاختبارات بقلة تأثير بمعامل التخمين. (سلامة، 2001، ص 143) .

وقد مر تصميم الاختبار في عده خطوات منها:

➢تحديد المادة التعليمية:

حددت المادة التعليمية بالفصول الاربعة الاولى من مادة الاجتماعيات لطالبات الصف الاول المتوسط للعام الدراسي 2023-2024.

➢تحديد الاهداف السلوكية:

يقصد بالأهداف السلوكية تغييرا متوقعا في سلوك المتعلم بعد مرورها بخبرة تعليمية ، فهي تمثل الناتج النهائي القابل للملاحظة والذي يتوقع من المتعلم بلوغه نهاية مدة التعليم ،(محمد :2014:84) ، وقد صاغت الباحثة الاهداف السلوكية على وفق تصنيف بلوم (المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل) للفصول الاربعة اولى من مادة الاجتماعيات ، وقد بلغ مجموعها بـ(109) اهداف سلوكية (48) هدفا لمستوى المعرفة (42) هدفا لمستوى الفهم ، و(12) هدفا لمستوى التطبيق و(7) اهداف لمستوى التحليل.

➢اعداد خطط تدريسية:

تعرف الخطط التدريسية عن تصورات مسبقة للمواقف والاجراءات التدريسية التي يقوم بها المدرس وطلبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، وتضم هذه العملية تحديد الاهداف واختيار الطرائق والوسائل التي تساعد على تحقيقها. (جامل :2002:23) ،و أعدت الباحثة خططا تدريسية لموضوعات كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط المقرر تدريسها أثناء التجربة ، في ضوء الاهداف السلوكية للمادة ومحتواه اذ بلغ عدد الخطط (70) خطة تدريسية اي لكل مجموعة (35) من مجموعتي البحث.

➢تحديد عدد فقرات الاختبار:

قامت الباحثة باستشارة عدد من الخبراء والمتخصصين في مادة الجغرافية وطرائق تدريسها ، وقد حددت فقرات الاختبار بـ(40)فقرة مع مراعاه زمن الاجابة.

➢تحديد مستويات الاختبار:

يعتبر تصنيف بلوم (Bloom) المستويات(المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل) للمجال المعرفي من التصانيف المعروفة والمعتمدة في تحديد مستويات الاختبار لان هذه المستويات تكون ملائمة لطالبات هذه المرحلة ويمكن ملاحظتها وقياسها .(BLOOM,1971,p77)

➢إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)

تعتبر الخارطة الاختبارية من خطوات المهمة عند اعداد الاختبار حيث أعدت الباحثة خارطة اختبارية خارطة (جدول موصفات) ، لمحتوى الفصل (الاول والثاني والثالث والرابع) ، من كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط وحددت اوزان محتوى الفصول في ضوء عدد الاهداف لكل فصل على وفق الخطوات التالية:

➢تم استخراج الأهمية النسبية لكل فصل من الفصول على وفق عدد الأهداف الواردة فيه:

$$\text{عدد الاهداف في كل فصل} = \frac{\text{الاهمية النسبية لكل فصل} \times 100}{\text{عدد الاهداف الكلي}}$$

1.أستخراج الاهمية النسبية للأهداف السلوكية:

$$\text{عدد الاهداف لكل مستوى} = \frac{\text{الاهمية النسبية للأهداف السلوكية} \times 100}{\text{عدد الاهداف الكلي}}$$

1.تحديد عدد الأسئلة الكلي = 40فقره

2.من خلال عدد الفقرات الكلي تمَّ استخراج عدد الفقرات لكل من الأهداف السلوكية .

- عدد الفقرات لكل فصل= نسبة أهمية المستوى الواحد X نسبة أهمية المحتوى X عدد الفقرات الكلي

- جمع عدد الأسئلة في كل خانة لكل حقل من حقول الأهداف السلوكية لاستخراج عدد الأسئلة لكل مستوى

(ماهر، 2004، ص 79)، وكما موضح في جدول(5).

جدول(5) الخارطة الاختبارية

الفصول	عدد الصفحات	عدد الاهداف	الاهمية النسبية	عدد الاهداف السلوكية في كل محتوى				عدد الفقرات في كل مستوى				عدد الفقرات
				معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	معرفة 44%	فهم 39%	تطبيق 11%	تحليل 6%	
الاول	7	20	%12	7	9	2	2	2	2	1	0	5
الثاني	28	39	%47	21	14	3	1	8	7	2	1	18
الثالث	14	31	%23	12	12	4	3	4	4	1	1	10
الرابع	11	19	%18	8	7	3	1	3	3	1	0	7
المجموع	60	109	%100	48	42	12	7	17	16	5	2	40

➢ **تعليمات التصحيح :**

قد تضمنت تعليمات التصحيح ما يلي: حيث خصصت (درجة واحدة) للفقرة الاختبارية التي تكون إجابتها صحيحة ، (وصفر) للفقرة الاختبارية التي تكون إجابتها غير صحيحة ، او متروكة، وبهذا تكون الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي (40) درجة.

➢ **التطبيق التجريبي للاختبار:**

❖ **عينة الاستطلاعية للاختبار:**

لغرض التثبت من وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها وقوه تمييزها ، وفعالية البدائل الخاطئة ، والزمن المستغرق في الاجابة عنها ، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من شعبة واحدة ، بلغ عددها (30)، طالبة من طالبات المتوسطة الجزيرة / في مديرية تربية الكرخ الثانية، وبعد تطبيق الاختبار اتضح أن الوقت الذي استغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار جميعها كانت (40) دقيقة (•).

المتوسط الوقت = (زمن الطالبة اولى+ الثانية+ الثالثة+ --- + الثلاثون) / العدد الكلي للطالبات

= 45 دقيقة المتوسط زمن الاختبار

❖ **عينة التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:**

وان عملية التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار تعد من الخطوات الأساسية لبنائه ، وان اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص السيكومتري يجعل الاختبار أكثر صدقا وثباتا (Anastasia, 1988 , p . 192) بعد ان تم التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته ، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالبة من طالبات مدرسة (ثانويه الشيماء للمتميزات) و(ثانوية الآمال للبنات) الصف الاول المتوسط ، وبالتعاون مع مدرسة المادة قد اعلمت الطالبات بموعد الاختبار قبل أسبوع من تاريخ أجرائها للاختبار ، وقد اشرفت الباحثة بنفسها على تطبيق الاختبار ، وقد أثبت التعليمات كفايتها وان الاختبار ليس فيه غموض، ولاجل إخضاع فقرات الاختبار الى تحليل الاحصائي قامت الباحثة بتصحيح إجابات العينة الاستطلاعية ، ثم رتبت الدرجات تنازليا وقسمت العينة الى مجموعتين ، بنسبة (27%) للمجموعة العليا، ونسبة (27%) للمجموعة الدنيا، لان هذه النسبة يمكنها ان تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين ، (الكبيسي ، 2007 :171) ، وقد تم حساب ما يأتي:

1. معامل تمييز الفقرة :

ان حساب قيم معاملات التمييز يعد من الامور الاحصائية المهمة اذا تشير معاملات التمييز ان قيم تعد مقبولة التي تكون قيمتها (0,40 فاكثر) فقرات اختبارية جيدة جدا والتي تتراوح ما بين(0,30-00,39) فقرات جيدة الى حد مقبول ، والتي تتراوح مابين (0,20-0,29) فقرة حدية تخضع للتحسين، والتي تكون اقل من (0,19) فقرة ضعيفة تحذف او يتم تحسينها، وعند حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار بالنسبة للسؤال الاختيار من متعدد باستعمال (معادلة التمييز) وجدت الباحثة أنها تتراوح بين (0,29-0,68) . (مجيد وياسين ،33:2012)

2 .معامل صعوبة وسهولة الفقرة :

يعتبر الاختبار الجيد الذي يتضمن فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين (0,20-0,80). يشير معامل صعوبة الفقرات الاختبارية الى نسبة عدد الطلاب الذين أجابوا على الفقرة أجابه، ومقدار هذه النسبة يسمى معامل الصعوبة، فكلما زاد هذا المقدار دل ذلك على سهولة الفقرة وكلما قل عدت الفقرة صعبة (علام:2014 :[112])، إذ تراوح مدى صعوبة الفقرات الموضوعية بين(0,32-0,69) ، وتعد مقبولة في ضمن هذا المعيار

3.فعالية الخاطئة :

ان التحليل الخاص بفعالية البدائل الخاطئة في فقرات الاختبار من متعدد والتي يطلق عليها المشتتات فإذا كانت قيمها سالبة يعد هذا دليلا على فعاليتها اضافة لاختيارها من قبل الطلبة الحاصلين على درجات منخفضة لكونها اكثر جاذبية من الاجابة الصحيحة (العفون : [237]2013:) وبعد تطبيق معادلة فعالية البدائل لجميع فقرات الاختبار الموضوعية للفصل الدراسي الاول تبين ان جميعها سالبة وقد جذبت اليها عددا كبيرا من طالبات المجموعة الدنيا مقارنة مع طالبات المجموعة العليا، اذ تراوحت بين(0,03-0,29-) لذا تقرر الابقاء على البدائل كما هي من دون تغيير .

4. ثبات الاختبار :

قد اعتمدت الباحثة في حساب معامل ثبات الاختبار على درجات تطبيق الاختبار الاستطلاعي من خلال تطبيق معادلة الفا كرونباخ للفقرات الموضوعية ، والتي تستعمل في حساب معامل ثبات الاختبارات الموضوعية لأنها تعتمد على أتساق فقرات الاختبار مع بعضها ، وأتساق كل فقرة من فقرات ككل، وقد استخرجت الباحثة الثبات باستعمال برنامج spss فبلغ معامل الثبات المحسوب

(0,89) ، وتعد هذه القيمة عالية فيما يخص الثبات ، اذ يعد معامل الثبات جيدا اذا بلغ (0,60) فما فوق (Hedges: 1966:22)،كما مبين بجدول (6).

جدول (6)

معامل الثبات السؤال الاول والثاني باستعمال معادلة الفا كرونباخ

	Cranach's Alpha	N of Items
1	64	0.89

تاسعا .الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية

- الاختبار التائي (T-Test)لعينتين مستقلتين.
- معادلة الفا كرونباخ لقياس ثبات الاختبار.
- مربع كاي كا2.
- معادلة الصعوبة للفقرات الموضوعية.
- معادلة التمييز للفقرات الموضوعية.
- فعالية البدائل الخاطئة.

الفصل الرابع
عرض النتيجة وتفسيرها

اولا: عرض النتيجة ذات الدلالة الاحصائية :

طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات مجموعتي البحث، وتم استخرج الوسط الحسابي والانحراف المعياري ،لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة)، باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، فأتضح أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى(0,05) اذ بلغ المتوسط المجموع التجريبية (27,28) وبانحراف معياري (3,69) عند درجة حرية(66) ،وبلغ المتوسط المجموعة الضابطة (23,19) وبانحراف معياري (5,55) عند درجة حرية(66) ،إذا كانت القيمة التائية المحسوبة(3.57)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (2) وكان هذا الفرق واضحا لصالح المجموعة التجريبية وبذلك رفضت الفرضية الصفرية والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

الدرجات الاختبار التحصيلي البعدي لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد افراد العينة	الالمتوسط الحسابي	الانحراف	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى(0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	27,28	3,69	66	3,57	2	دالة احصائيا
الضابطة	34	23,19	5,55				

ثانيا: تفسير النتائج:

من خلال النتيجة الاختبار التحصيلي تبين ان استراتيجية بوليا (**Polya**) لها دور فعال في زيادة تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات، واتضح ذلك عن طريق النتائج التي

اظهرتها الفرضية وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية بوليا والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ولصالح لمجموعة التجريبية ويعزى هذا الفرق الى عدة اسباب منها:

1.ان استراتيجية بوليا(**Polya**) تقوم على تنشيط ذاكرة المتعلمات ولا تهمل الاساس المعرفي السابق لديهن مما يساعد على سرعة التعلم وزيادة التحصيل الدراسي.

2.ان دراسة مادة الاجتماعيات تعمل على مبدأ حل المشكلات وهذا المبدأ من خطوات هذه الاستراتيجية (استراتيجية بوليا **Polya**) مما ساعد الطالبات على زيادة التحصيل.

3.ان تدريس وفق استراتيجية بوليا(**Polya**) زاد انتباه الطالبات وحفز تفكيرهن وحرك دوافعهن نحو المادة الدراسية وفهمها مما جعل درس الاجتماعيات اكثر حيوية.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا الاستنتاجات:

1.إنّ استعمال استراتيجية بوليا(**Polya**) في تدريس أسهم في إعادة تنظيم الخبرات والمعلومات التي حصلت عليها طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة التقليدية.

2.ان استراتيجية بوليا (**Polya**) وبما تحتويه من خطوات ومشاركة ايجابية لجميع الطلاب في الدرس أدى إلى زيادة قدرتهم في التحصيل الدراسي في المعلومات لمدة أطول.

3.هناك حاجة لطالبات المرحلة المتوسطة الى اساليب تدريسية حديثة تساعدهن على التفكير والاطلاع والبحث خصوصاً في هذه المرحلة التي تعد نقطة انطلاق الى مرحلة تعليمية جديدة.

ثانيا التوصيات :

1.عقد دورات تدريبية مكثفة للمدرسات والمدرسين في مادة الاجتماعيات على كيفية استعمال استراتيجيات حديثة ومن بينها استراتيجية بوليا(**Polya**) .

2.العمل على اصدار كتاب دليل لمدرسات والمعلمات يتضمن استراتيجيات تدريس حديثة للاستعانة به في تدريس مادة الاجتماعيات وتوزيعها على المدارس ومنها استراتيجية بوليا(**Polya**).

ثالثا المقترحات:

1. ضرورة القيام بإجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مراحل دراسية مختلفة.
2. إعادة تجريب استراتيجية بوليا على وفق متغير الجنس ولصفوف مختلفة ولمواد مختلفة في المرحلة الاعدادية في العراق.
3.إجراء موازنة بين استراتيجية بوليا(**Polya**) واستراتيجيات تدريسية اخرى، للتّعرف على أفضليتها في تدريس مادة الجغرافية.

المصادر

1.ابراهيم، مجدي عزيز (2002)."*المنهج التربوي وتحديات العصر*"، القاهرة: دار الكتب.

2.ابو سرحان ، عطية (2017) . "*اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية*" ،ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع ، الاردن

3.أحمد، شكري سيد (1984)."*البحث عن مشكلة مشابهة أو مرتبطة كإحدى الاستراتيجيات لحل المشكلات الرياضية*"، مجلة التربية، عدد(75)،الدوحة ، قطر.

4. الأمين ،شاكر محمود وآخرون (1994) ."*أصول تدريس المواد الاجتماعية* "، ط2، مكتبة الصياد ، بغداد .
5. أمين فاروق فهمي ، ومنى عبد الصبور (2001) . "*المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية* " ، دار المعارف ، القاهرة ،مصر.
6. الأمين، اسماعيل محمد (2001)."*طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات* " ، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي.
7. بدوي، رمضان مسعود (2003)."*استراتيجيات في تعليم وتقويم تعلم الرياضيات* "، *عمان – الاردن*، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
8. التربية والتعليم من اجل تنمية مستدامة ،(2018) ."*مؤتمر البيان السنوي الثاني*"، مركز البيان للدراسات والتخطيط ، بغداد .
9. جامل ، عبد الرحمن (2002) ."*طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس*" ،ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن .
10. الجبوري ، عبدالرحمن مطلك (2015) ."*التعبير والانشاء*" ، دار الباقر العالمية ، بغداد ، العراق
11. حمادنة ، محمد محمود ساري ، وخالد حسين محمد عبيدان (2012) ."*مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق اساليب استراتيجيات* "، ط1، عالم الكتاب الحديث ، أربد – الاردن .
12. الحمداني ،رشا محمد (2017)." أثـر استـراتيـجية الامـواج المتـداخلة فـي التفكير الاستدلالي عند طالبات الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافيـة "، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات ،جامعه بغداد.
13. راشد، محمد ابراهيم (2006). "*مدى ممارسة الطلبة المعلمين لخطوات بوليا في حل المسألة الرياضية من وجهة نظر طلبة "معلم الصف*"، ط1، : جامعة الاسراء الخاصة ، عمان-الاردن.
14. الزوبعي ،عبد الجليل ابراهيم ومحمد الغنام (1981) ."*مناهج البحث في التربية* " ،ط1 ، مطبعة جامعة بغداد.
15. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم (1981) . "*الاختبارات والمقاييس*" ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل ، دار الكتاب للطباعة والنشر .
16. سلامة ، عبد الحافظ محمد (2001) ."*الوسائل التعليمية والمنهج*" ، ط1 ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع
17. سمارة ، نواف احمد ، عبدالسلام موسى العديلي (2008) . "*مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية* "، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
18. شبر وآخرون، خليل إبراهيم، (2005)."*أساسيات التدريس*"، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن .
19. شحاتة ، حسن والنجار ،زينب (2003) ."*معجم المصطلحات التربوية والنفسية*" ، ط1،الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
20. عبيد، رياض هاتف ،(2013). " فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق النظرية المعرفية في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلبة الصف الرابع العلمي "، *اطروحة دكتورة (غير منشورة)* ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد.

21. العزاوي ، رحيم يونس (2009)."*المنهاج وطرائق التدريس*" ، ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
22. عطية، محسن علي (2008)."*الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال*"، عمان-الاردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
23. عفانة ، عزو اسماعيل وابو ملوح (2006) ."اثر استخدام بعض استراتيجيات النظرية البنائية في تنمية التفكير المنظومي في الهندسة لدى طلاب الصف التاسع بغزة ، فلسطين "، *رسالة ماجستير (غير منشورة)*.
24. علام ، صلاح الدين محمود (2006) . "*الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية* "، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
25. عليان، ربحي (2010)."*أساليب البحث العلمي*" ، ط1،دار صفاء للطباعة والنشر، عمان
26. فرمان ، شذى عادل ، ومنال محمد ابراهيم (2013) ."*اتجاهات حديثة في التدريس الجامعي*" ، كلية التربية ابن رشد – جامعة بغداد .
27. قطامي ، يوسف (2013) ."*استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية* "، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
28. قطامي ،يوسف و قطامي ،نايفة ،(2003). "*سيكولوجية التدريس*" ،ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.
29. الكبيسي ، عبدالواحد (2007) ."*القياس والتقويم تجديدات ومناقشات*" ، دار جرير للنشر والطباعة ،عمان ،الاردن.
30. مازن، حسام محمد(2009)."*تكنولوجية التربية وضمان الجودة*"، ط1،دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،مصر.
31. مجيد ، عبدالحسين رزوقي ، وياسين حميد عيال (2012) ."*القياس والتقويم للطالب الجامعي* "، ط1، مكتبة اليمامة للنشر والتوزيع ، بغداد .
32. محجوب ، وجيه (2005)."*اصول البحث العلمي ومناهجه*" ، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
33. محمد علي ، عياد حسين محمد (2014)."*التحصيل الدراسي والتعلم وعلاقة الاسرة والمدرسة بهما*" ، ط1، الرياض، السعودية .
34. المسعودي، محمد حميد واخرون (2015). "*المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس*" ، عمان، ط2، دار الرضوان للنشر والتوزيع.
35. حياوي،فراس سليم، واخرون،(2014)، اثر استراتيجية بوليا في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي، بحث منشور، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل.
36. الخزام، عوض مفلح(2014)، اثر استخدام استراتيجية بوليا في تدريس المسألة الرياضية اللفظية، بحث منشور، مجلة كلية التربية، عدد 15، جامعة الوادي الجديد، الاردن.
37. العقابي، محمود هاشم حميد(2017)، اثر استراتيجية بوليا في تحصيل مادة الاملاء واستبقائها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

References

1. Abu Sarhan, Attia (2017*). "Methods of teaching social and national education*", 1st edition, Dar Al-Khaleej for Publishing and Distribution, Jordan.
2. Afana, Izzo Ismail and Abu Mallouh (2006). "The effect of using some constructivist theory strategies in developing systemic thinking in geometry among ninth grade students in Gaza", Palestine, *Master's thesis (unpublished).*
3. Ahmed, Shukri Sayed (1984). *"Searching for a similar or related problem as one of the strategies for solving mathematical problems*", Education Magazine, No. (75), Doha, Qatar.
4. Al Masoudi, Mohammed Hamid and others (2015). *"Curricula and teaching methods in the balance of teaching*", 2nd edition, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution. Amman, Jordan
5. Al-Amin, Ismail Muhammad (2001)." *Methods of teaching mathematics, theories and applications"*, 1st edition, , Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
6. Al-Amin, Shaker Mahmoud, et al. (1994). "*Principles of Teaching Social Subjects*", 2nd edition, Al-Sayyad Library, Baghdad.
7. Al-Azzawi, Rahim Younis (2009). "*Curriculum and teaching methods*", 1st edition, Dar Degla for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
8. Al-Hamdani, Rasha Muhammad (2017). "The effect of the overlapping waves strategy on deductive thinking among fourth grade female students in geography", *Master's thesis (unpublished)*, College of Education for Girls, University of Baghdad, Baghdad,Iraq.
9. Al-Jubouri, Abdul Rahman Mutlak (2015). "*Expression and Creation*", Dar Al-Baqir International Press , Baghdad, Iraq.
10. Al-Kubaisi, Abdul Wahed (2007). *"Measurement and evaluation, innovations and discussions"*, Jarir Publishing and Printing House, Amman, Jordan.
11. Allam, Salah al-Din Mahmoud (2006). *"Educational and psychological tests and standards"*, 1st edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
12. Alyan, Rabhi (2010). *"Scientific Research Methods*", 1st edition, Dar Safaa for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
13. Al-Zubaie, Abdul Jalil Ibrahim (1981). *"Tests and Standards, Ministry of Higher Education and Scientific Research*", University of Mosul, Dar Al-Kitab for Printing and Publishing, Mosul,Iraq.

14. Al-Zubaie, Abdul-Jalil Ibrahim and Muhammad Al-Ghannam (1981). *"Research Methods in Education"*, 1st edition, Baghdad University Press, Baghdad, Iraq.
15. Amin Farouk Fahmy, and Mona Abdel Sabour (2001). "*The systemic approach to confronting contemporary and future educational challenges*", Dar Al Maaref, Cairo, Egypt.
16. Attia, Mohsen Ali (2008). "Modern strategies in effective teaching", Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
17. Badawi, Ramadan Masoud (2003). *"Strategies in Teaching and Evaluating Mathematics Learning"*, 1st edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman-Jordan
18. Education for Sustainable Development, (2018). "*The Second Annual Al-Bayan Conference*", Al-Bayan Center for Studies and Planning, Baghdad,iraq.
19. Farman, Shatha Adel, and Manal Muhammad Ibrahim (2013). "*Modern trends in university teaching*", Ibn Rushd College of Education - University of Baghdad, Baghdad,Iraq.
20. Hamadna, Muhammad Mahmoud Sari, and Khaled Hussein Muhammad Ubaidan (2012). *"Concepts of teaching in the modern era, methods, methods, strategies"*, 1st edition, Modern Book World, Irbid - Jordan.
21. Hedges, W. D. (1966). *"Testing and Evaluation for Sciences"* , California: Wordsworth.
22. Ibrahim, Magdy Aziz (2002). *"The educational curriculum and the challenges of the era"*, Dar Al-Kutub, Cairo, Egypt.
23. Jamil, Abdul Rahman (2002). "*General teaching methods and the skills of implementing and planning the teaching process*", 1st edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
24. Mahjoub, Wajih (2005)." *Principles of Scientific Research and Its Methods"*, 1st edition, Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
25. Majeed, Abdul Hussein Razouki, and Yassin Hamid Ayal (2012). *"Measurement and Evaluation for University Students"*, 1st edition, Al Yamamah Publishing and Distribution Library, Baghdad,Iraq.
26. Mazen, Hossam Muhammad (2009)." *Educational Technology and Quality Assurance*", 1st edition, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.

27. Muhammad Ali, Ayad Hussein Muhammad (2014). *"Academic achievement and learning and the relationship between the family and the school* ", 1st edition, Riyadh, Saudi Arabia.
28. Obaid, Riyad Hatf, (2013). "The effectiveness of a proposed strategy according to cognitive theory in the acquisition of Arabic grammar among fourth-year scientific students," *doctoral thesis (unpublished)*, Ibn Rushd College of Education for the Humanities, University of Baghdad. Baghdad,Iraq
29. Qatami, Youssef (2013). "*Cognitive learning and teaching strategies* ", Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
30. Qatami, Youssef and Qatami, Nayfa, (2003). *"Psychology of Teaching* ", 1st edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
31. Rashid, Muhammad Ibrahim (2006). *"The extent to which student teachers practice Polya's steps in solving a mathematical problem from the point of view of the "classroom teacher" students*, 1st edition: Al-Isra Private University, Amman-Jordan.
32. Salama, Abdel Hafez Muhammad (2001). "*Teaching aids and curriculum*," 1st edition, , Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
33. Samara, Nawaf Ahmed, Abdul Salam Musa Al-Adili (2008). "*Concepts and terminology in educational sciences"*, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
34. Shehata, Hassan and Al-Najjar, Zeinab (2003)." *Dictionary of educational and psychological terms*", 1st edition, Egyptian Lebanese House, Cairo, Egypt. Shubar, Khalil Ibrahim, et al, (2005). "*Basics of Teaching"*, 1st edition, Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan

"The Effect Of The Polya Strategy On The Achievement Of Social Studies Among First-Year Intermediate School Students"

Abstract:

The purpose of the present study is to determine how the Polya approach affects first-year middle school students' social studies performance. The Umm Al-Muminin Girls' Middle School first-year students in the city of Baghdad for the academic year 2023–2024 were the only subjects of the present study. An experimental group and a control group with pre- and post-tests were part of the researcher's partial control experimental design. There were sixty-eight female students in the first intermediate grade that made up the research sample: thirty-four were in the experimental group and thirty-four were in the control group. By creating an accomplishment exam with forty multiple-choice questions, the researcher was able to assess the factors that

were reliant on the study. Its reliability and validity have been established. The T-test, arithmetic averages, and suitable statistical treatments were applied to the data in order to examine it. Additionally, the Cronbach's alpha equation and the achievement test results demonstrated statistically significant differences favoring the experimental group that used the Polya technique for their studies. For the duration of the current semester, the research experiment was conducted.

Keywords: strategy, polya, , social studies.